

شرح نظم عمود النسب | 511 | الشيخ محمد محمود

الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعاً بحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس عشر بعد المئة من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى كل المؤلفات - 00:00:05

رحمه الله تعالى من سعد النخعي الاشتراط لابيه بنو زيد رهط مع ديكربني. والحسن بن هاني وهو اب المنيب وبعده يحسب من مدح جن. وهكذا البخاري من جعفها السمادع الخياري. كذا ابن غفلة - 00:00:25

سويد الى برمج الغضنفرى وكاسر الحجر بضربة وفض مختوماً على قاف وكاف من سنينه قد خلا وولدت زوج ادبي طيا ومالكا اباً ذا العدد وطبي من غوثه نبهان ثعال جيان - 00:00:45

كذا بولانو من زعل حاتم سبت اخزمي يحف بالملك في جهنم من جوده ان ضريحه هنا حار لضيوفه ناضحة ثم امر ابنته باعطاء جمل وناقة له وامثل فر الى الشام عدي من علي هد فلسهم علي العلي - 00:01:05

وجاء بالسببي وبنت حاتم والمال والثلاثة الصوارمي المخزم الرسوب واليماني سيفي اشرفبني عدنان وابت سفانة اخاه قدمت عليه فاستفتاتها وارشدته للهدى. ورغب فيه النبي بزوال المسغبة. ورغم العيش بكل الاراضين والامن في كل - 00:01:25

بعد حين قال من سعد النخعي لاشتاق يقول ان من مدحه بنو النخع بالتحريك سكنهم لضرورة الشعر. الذين منهم بنو سعد رهط النخاعي وهو ما لك ابن الحارت من ثقات التابعين. اصيبيت عينه يوم اليرموك. وكان شجاعاً بطل - 00:01:45

رحمه الله تعالى شهد مع علي رضي الله تعالى عنه حروبها جميعاً. وكان ناصراً لعلي رضي الله تعالى عنه ضد خصمه. وقال في ذلك اشعاراً. ومن ذلك قوله بقيت وفري - 00:02:25

انحرفت عن العداء ولقيت اضيافي بوجه عبوسي ان لم اشن على ابن هند غارة لم تخلو يوماً من بنفوس خيلاً كامثال السعالى شزايا تعدو بيض في الكريهة سوس حمي الحديد عليهم فكانه لمعان بعض - 00:02:45

او شعاع شموس. بنو زيد رهط مع ديكرب يقول ومن مدحه ثم من سعد العشيرة بنو زيد بن ربيعة. منهم عمرو ابن معدى كرب ذكر معدى كرب وهو في الحقيقة يريد ابنته هو المشهور. عمرو بن معدى كذب فارس اليمن - 00:03:05

من فرسان العرب المشهورين. وفدى على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسعة فاسلم ثم ارتد عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى الاسلام وشهد اليرموك والقادسية واستشهد في نهاوند وهو فارس - 00:03:35

او في الشاعر مجید جواه. واخته ريحانة هي ام من السمة واخيه عبدالله كان السمة قد سبها. وحاول عمرو ان ترد هذا لم يوفق في ذلك. وفي ذلك يقول امير ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع - 00:03:55

الشعب الراص ايام طوال وهم ما تضمنه الضلوع. وسوق كتبية دلفت ترى لأن نهارها رأس صليع. اذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاؤه الى ما تستطيع والحسن بن هاني وهو ابو نواس ابو نواس - 00:04:25

مواسم المنيب بعده يحسوا. يقول ومن مدح جن ثم من سعد العشيرة الشاعر مشهور وهو الحسن بن هاني المدحجي. وقيل هو حليف لهم واصلهم الفارس. وهو من اجدد الشعراء المولدين شعراً. وقد اشتهر بخمرياته ومجونه بالشعر لعنك - 00:04:55

سلومي فان اللوم اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء الا فاسقني خمرا وكن
لي هي الخمر ولا تسقني سرا اذا امكنا الجهر فصرح - 00:05:25

ودعني من الكنى ولا خير في اللذات من دونها ستر. ويرى انه تاب في اخر حياته بعد ما كان ماجنا. وانه قال في توبته بعض الشعر
فمن ذلك قوله يا رب ان عظمت ان عظمت ذنبي كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم - 00:05:45

يا رب ان عظمت ذنبي كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم ادعوك ربى كما امرت تضرعا فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم. ان كان لا
يرجوك الا محسن لمن يلوذ ويستغيث المجرم. ما لي الى ما لي اليك وسيلة الا الرجاء وجميل عفوك ثم اني مسلم - 00:06:15

وبسبب ما يروى من توبته وهذه الابيات التي تروى له قال المؤلف المنيب بعدو يعني انه بعد مجنونه وخلاعاته وفسقه انااب الى الله
تعالى. وفي قوله بعد اشارة الى ما كان عليه من المجنون قبل ذلك مما اشتهر به كما هو معلوم - 00:06:42

يقول يحسب من مدحه اي يعد من مدحه ابو نواس. وكانه يشير ايضا الى الخلاف في نسبة. فقيل انه من صريهم. وقيل هو من
مواليهم. وهذا البخاري من جعفها من ملحج بالولاء ثم منبني جعفي ككرسي وجعفي هو ابن سعد العشيري - 00:07:10

منهم بالولاء الامام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن برذبة البخاري الجوع في موالاهم رحمة الله تعالى امام
أهل الحديث. ولد سنة اربع وتسعين ومئة نشأ ببخاري - 00:07:40

واخذ عن اهلها ثم طوف في الافق بطلب العلم حتى اصبح امام الائمة والفقام الصحيح الذي هو اصح كتاب هذا كتاب الله ثم
توفي رحمة الله تعالى سنة ست وخمسين ومائتين. فهو - 00:08:00

مذهبجي جعفي بالولاء. والا فاصله فارسي. وهو في الاصل من الفرس قال كذا ابن غفلة سويد الباري وكاسر الحجر بضربة وغض
مختوم على قاف وكاف من سنينه قد خلا. يعني ان من مدح جن. ثم من جعفي - 00:08:20

مشروع فيديو قلناه وابن سعد العشيرة. سويد بن غفلة. وهو تابعي جليل. رضي الله رحمة الله تعالى كان لدة النبي صلى الله عليه
 وسلم هي اي معاصر له على سنه - 00:08:50

كان شربه الا انه لم يره. وقد قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يره. فليس معدودا في الصحابة لكنه من كبار
 التابعين شهد القادسية وبينما هو مع الناس في صفوف القتال في القادسية ان صاح الناس - 00:09:10

الاسد الاسد. اتقدم اليه فضربه بسيفه وقتلها. واصاب حجرا لقوته وهذا معنى قول ناظم مردي الغضنفري اي الذي اردائي اهلك
 الغضنفر وكسر الحجر. اصاب حجرا برجليه فانكسر الحجر. وفض مختوما على - 00:09:30

اشار بذلك الى انه يروى انه تزوج جارية بکرا وهو ابن مئة وعشرين سنة وهذا معنى قوله وفض مختوما على قاف وكاف من سنينه.
 القاف هو رمز المئة بالحساب الجمل - 00:10:00

خمسة وعشرين. اي مئتان وعشرين. المفضل مختوما على قاف وكاف من قد خلا وولدت زوج اودادي طيا ومالكا ابا ذا العدد انتهى
 الكلام عما الحج لكن نبه الى ان القبيلة التي تدعى بمدحش وهو - 00:10:20

هم اولاد ما لك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. هم اخوة طيب وهم اخوان شقيقان امهما امرأة يقال لها مذحج
 من حمير قال مدح بنت منشيجان. منجيشا منجيشا تقديم الجيم على الشيء - 00:10:50

مدحه هذه كانت زوج اودد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان فوردت له ولدين احدهما يقال لها مالك واشتهرت ذريته
 بمدحش. واخوه وهم من اولاد مدحهم - 00:11:22

لكنهم لم يشتهروا بمدح فاصبحوا قبيلة مستقلة. فلا ينسب اليهم بمدح. وان كانوا من ابناء مدح التي هي امرأة من حج هذه
 والدة ما لك وطي. وهم ابناء ابن زيد - 00:11:42

بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهله. بن اود بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد لها ولدان احدهما يقال له مالك وذربيته
 اشتهروا باسم مدح وولدها الثاني يقال له - 00:12:02

واشتهروا باسمهم واصبحوا قبيلة مستقلة يقال لها طي وينسب اليهم بطي ولا ينسب اليهم بمدحه. وهي مدح من تومان جيشان.

حميرية من حمير. اه هذا شروع في الكلام على طيه. وطي هو اخو مالك الذي تقدمت ذريته. وهم اي مالك وطي ابناء - 00:12:22
سيدي بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. وهم اخوان شقيقان امهمما مذحج بنت ذي منجشة الحميرية. الا ان اسمها غالب على ذرية ابنتها مالك. واستقل طيب - 00:12:52

اسمه وطي قبيلة عظيمة ولكنها ذكر بعض بطونها. فقال وطي من غوثه نبهان ذعل جيان كذا بولان يقول انه من بنى الغوث ابن طي اه اربعة احياء عظيمة. وهم بنو نبهان - 00:13:12

وبنوا ثعل وبنيوان وبينو بولان فبدأ بثعال وزعل هؤلاء قبيلة معروفة ومشهورة بالرمادية. يضرب بهم المثل يقول امر القيس رب رامي من بنى ذعل كفيه في قوتده. ويقول الطغرائي في لامية العرب - 00:13:32

اني اريد طرق الحي من عضم وقد حماه رماة من بنى ذعلي منذ عل حاتم الطائي الجواد المعروف. قال منذ علي حاتم سبط الاخزم اي جده اخزى. هو حاتم عبد الله بن سعد بن الحشرش بن سعد بن الحشرجي بن امرى القيس بن عدي بن اخزم الطائي ثم من زعل ضرب - 00:14:02

فيه المثل في الكرم. حتى اصبح الميزان وقال اكرم من حاج. ومن بوجوده انه كان اذا اشتد الجوع والبرد امر غلاما له ان يوقد النار بالليل ليراها المسافرون سينزل ضيفا عنده. ويقول في ذلك اوكت فان الليل ليل قاروه والريح يا واكد ريح سروا - 00:14:32
لا يرى نار كمن يمر ان جلبت ضيفا فانت حر. وكانت زوجه معاوية بنت هجر الغسالية تلومه في كثرة العطاء وفي ذلك يقول اما وج ان المال غاد ورائح ويبقى من المال الاحاديث والذكر اماوي ما يغنى الثراء عن الفتى اذا - 00:15:02

يوما وضاق بها الصدر. اماوي يصبح صدايا بقفرة من الارض لا مال لدي ولا ذخر. ترين ما انفقت لم يك خيري وان يدي مما بخلت به الصفر. وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر - 00:15:27

قال انه يحفل بالملك في جهنم. قال الشارح لم اقف على ما يشير اليه في هذه القصة. هو يشير الى ان كن الى ان حاتما لسخائه يخفف عنه العذاب. هذا امر طبعا - 00:15:47

من امور الاخرة يحتاج الى دليل من الوحي. وهو والله تعالى اعلم يمكن ان يكون من هذه وهؤلاء لا يجزم بانهم معذبون لانهم اه لم تأتיהם الرسل المهم انه يشير الى آآ ان حاتما يخفف عنه العذاب بسبب سخائه. والشارح قال لم اعکف على ما - 00:16:17
اليه في هذه القصة. ثم ذكر انه في بعض كتب آآ الادب انه يبني له بيت من برد للنار. لكن هذا كله لم يثبت فيه شيء. وامور الاخرة غيب اه لا ينبغي ان يتكلم فيها الا بما ثبت من الوحي. من جوده ان الضريح هنا حرض ضيفه ناضجه - 00:16:47
ثم امر عديا ابنه باعطاء جمل وناقة له فبر وامتثل. هذه قصة مشهورة عند اهل الادب. وهي ان حاتم بن عبدالله مر بقبره وفد من عبد القيس. مر وفد من عبد القيس - 00:17:17

بقبر حاتم بن عبدالله. فنزلوا ليلا فجاء رجل منهم الى حجارة القبر وركضها برجله وقال يا حاتم يا ابا عدي اقر ضيفك. فابنه اصحابه وقالوا ويلك اتكلم بالية ثم نام القوم فاستيقظ الرجل فزعها ورأى في نومه ان حاتما قد نحر ناقته. فقام - 00:17:37
ماذا وجد الناقة متثاقلة كانها ستموت فنحرها. خوفا على عليها من ان تموت فنحرها ايحظ اصحابه آآ اكلوا زودوا ولما اصروا اه حملوا صاحبهم ذلك الذي عطبت ناقته. اردوه معهم ثم ساروا - 00:18:07

فيبيئا هم كذلك اذا راكب قد اقبل فاذا هو عدي بن حاتم. فجاءهم فقال اني رأيت ابي البارح انتم بنو فلان قالوا نعم. قال اني رأيت ابي في المنام البارحة واخبرني انكم استقررتموه. واما - 00:18:37

رنيئا اعطيكم هذا الجمل بدل ناقتكم التي نحرتم. اعطتهم اياه فهذا معنى قوله من جوده ان ضريحه نحر لضيفه. اي ان قوما من العرب نزلوا عند ضريحه كأنه نحر لهم. لانه شاء الله تعالى ان تعتب ناقة لهم فنحرروا تلك الناقة - 00:18:57
ثم جاءه ابنه ببدل تلك الناقة. هذا معنى قوله من جوده ان ضريحه نحر لضيفه ناضجه اناقته ثم امر عديا ابنه باعطاء الجمل وناقة له فبر ابنه ذلك وامتثلا امره - 00:19:27

جاء بذلك الجمل بدلا من تلك الناقة التي نحرروا. فرأى الى الشام عدي من اذ هد فلسهم على العلي. حاتم بن عبدالله اه توفي كما يقال

و عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثمانين سنة وابنه عدي بن حاتم عاش حتى بلغ الاسلام واسلم رضي الله تعالى عنه - 00:19:47
ولكنه قبل اسلامه فر الى الشام وذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي ابن ابي طالب في سرية من السرايا كان عدي بن حاتم قال لراعي ابله اذا احسست - 00:20:17

ان خيل محمد قد دخلت هذه البلاد فعلماني. فجاءه مرة فقال ما كنت صانعه اذا رأيت خيل محمد اه مع كنت صانعه اذا رأيت خيل محمد فاصنعه الان. فقد رأيت خيلا وخبرت انها خيره - 00:20:36

فسار باهله عاجلا الى الشام وترك اخته سفانة. فجاء علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ذلك الحي من طجين وهدم فلسفهم والفلس صنم طين واخذ السبايا وفيها سفانة بنت حاتم - 00:20:56

وجيء بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلمت سفانة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقالت ان ابي كان يصنع صنائع يرفد الناس ويقرى الضيف فان رأيت ان تمن علي انا بنت حاتم بن عبدالله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صنائع - 00:21:19
ولو كان ابوك مسلما لاستغفرنا له. آآ ثم اكرمه النبي صلى الله عليه وسلم باطلاقها واطلاق السبايا معها. فلما اطلقت ذهبت الى اخيها اه عديا وابنته على ان تركاها وترك قومه. وآآ دعته الى ان يقدم على النبي صلى الله عليه - 00:21:49

عليه وسلم. قال فر الى الشام عدي من علي اي من علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اذ كان على سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ هد اي هدم علي ابن ابي طالب فرسهم اي صنفهم الذي - 00:22:19
قالوا له الفيس علي العلي ذو المزايا العلية رضي الله تعالى عنه. وجاء علي ابن ابي طالب بالسيبي اي بسببيهم سبي هؤلاء. وجاء بنت حاتم وهي سفانة. وجاء بالمال باموالهم. وجاء بثلاثة سيوف صوارم - 00:22:33

في قواطع اسماؤها المخزم والرسوب واليماني. وقد اقتنها النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت من سيوفه. وقد سبب المخزب والرسوب والايامان. سيوف اشرافبني عدنان صلى الله عليه وسلم. والنبات سفانة - 00:22:53
اخاه ذهبت سفانة الى اخيها وابنته اي لامته على ان احتمل باهله وتركها قومه ومنهم بقية حاتم وهي اخته. اذ قدمت عليه فاستفتتها اي استشارها فيما يفعل اشارت عليه بان يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم. وارشته للهدى اي ان - 00:23:13
يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصحبه. ورحب فيه النبي بزوال المسغبة ورغد العيش. يعني انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الدين اسلام فقال اني على دين وكان نصرانيا. فقال انا اعلم بدينك منك. المست تأكل - 00:23:43

قال فان ذلك لا يحل لك في دينك. ثم عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام. وقال له يمنعك من الدخول في هذا الدين ما ترى من حاجة اهله - 00:24:06

اما والله ليوش肯 المال ان يفيض حتى لا يوجد من يأخذة. ولعلك انما يمنعك من هذا الدين ما من كثرة عدو المسلمين وقلة عددهم. فوالله ليوش肯 ان ترى المرأة تخرج من القادية على بغير حتى تزور هذا - 00:24:20

لا تخاف احدا الا الله. ما اسلم عدي ابن حاتم رضي الله تعالى عنه هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ اه ثبت على الاسلام عند ردة العرب. رضي الله تعالى عنه وارضاه. ونقتصر عليها القدر - 00:24:40
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:25:00